|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **محاسبة** | Department |
| **إسراء أحمد محمد** | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  PhD  |  Master  |  |
| **دور أجهزة الرقابة الداخلية في إدارة المخاطر** | Thesis Title  |
| **2012** | Year |
|  **تُعدّ الرقابة الداخلية أحدى الأدوات المهمة لأية وحدة اقتصادية للسيطرة على المخاطر المحيطة بعملها، إذ يستمر عمل هذا الجزء على مدار السنة ويشغل موقعاً مهماً ضمن الهيكل التنظيمي للوحدة، لوجود علاقات متبادلة وارتباط فيما بينه وبين البيئة الداخلية والخارجية للوحدة، إذ يرمي البحث للتعريف بدور اجهزة الرقابة الداخلية في إدارة المخاطر المحيطة بعمل الوحدات الاقتصادية، واستند البحث إلى المشكلتين الآتيتين:** 1. **ضعف وعي وأدراك ملاكات الرقابة الداخلية مفهوم ومهام إدارة المخاطر مما ترتب عليه القصور في عملية تحديد المخاطر وإدارتها والذي ينعكس أثره على كفاءة وفاعلية أداء الوحدة الاقتصادية.**

**2- ضعف المام ومؤهلات وإمكانيات واعداد العاملين في أجهزة الرقابة الداخلية للقيام بهذه المهمة في أغلب الوحدات الاقتصادية في العراق الامر الذي يؤدي إلى تعاظم المخاطر التي تواجهها.****واستند إلى الفرضيات الآتية:** 1. **إن التطبيق العلمي السليم لإجراءات الرقابة المحاسبية يساهم في تخفيض المخاطر المتعلقة بالقصور في حماية اصول الشركة واعطاء تأكيد مقبول بصحة البيانات المالية الظاهرة في القوائم المالية.**
2. **إن احكام اجراءات الضبط الداخلي يساهم في تشخيص الاخطاء عند حدوثها التي قد تشكل اخطار على الوحدة مع زيادة المقدرة على التحقق من سلامة سير العمليات والاعمال المختلفة.**
3. **إن احكام الرقابة الادارية يساهم في تحقيق اهداف الادارة بكفاءة ومتابعة جوانب القصور في عمل الوحدات التابعة لها واقتراح الحلول المناسبة.**

 **إن المام جهاز التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر وامتلاكه للمؤهلات العلمية والعملية يساهم في حماية اصول الوحدة الاقتصادية وتخفيض المخاطر الى ادنى حد ممكن 5 . قامت الباحثة بإعداد الجانب التطبيقي من البحث باستعمال أسلوبين:-****الأول: تـَمثـَّـل بإجراء الباحثة تقويم للمخاطر المحيطة بعمل شركة حمورابي العامة للمقاولات الانشائية عن طريق تحليل البيانات المالية الصادرة للشركة عينة الدراسة للسنوات من (2005-2008).****الثاني: تم توزيع استمارات استبانة على عـينة من موظفي بعض الشركات العامة العاملة في قطاع الانشاءات والتي تتعرض للمخاطر نفسها التي تتعرض لها الشركة عينة البحث لغرض تحديد مكامن القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية وفيما يتعلق بإدارة المخاطر.** **وقد تضمنت استمارة الاستبانة خمسة محاور توزعت بينها أسئلتها البالغة تسعين سؤالاً، وحُللت الاستبانة باستعمال أساليب إحصائية تمثلت بالآتي: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتحليل العاملي، ومعاملي الارتباط والانحدار، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:****1ـإن امتلاك ملاك الرقابة الداخلية المقدرة على رقابة وتدقيق جوانب النشاط المختلفة وامتلاكه لتأهيل علمي مناسب وخبرة ومهارة مكتسبة عن طريق المعلومات والمعرفة في أداء العمل، يساهم في احاطته الشاملة بالمخاطر المحيطة بالأنشطة الخاصة بالوحدة ويزيد من مقدرته على تطوير الاداء وتحقيق الاهداف الاساسية للوحدة الاقتصادية.****1ـان تحليل المخاطر وتحديد مسبباتها يُعد من الاهداف الحديثة نسبياً لنظام الرقابة الداخلية الجيد والفاعل.****2ـتحكم عمل أنشطة المقاولات والتشييد مخاطر تتميز في جزئياتها الخاصة والتي تكون على تماس مباشر مع طبيعة نشاطها وأهدافها التي تروم تحقيقها فمنها الخطأ في تحديد وتقدير الكميات المطلوب تنفيذها او الاخطاء التصميمية.****3ـعدم وجود معايير محددة لحجم الاعمال الواجب انجازها خلال مدة معينة سواء اكانت للإعمال المنفذة بشكل مباشر منها ام المحالة للمقاولين الثانويين.****4ـان استمرار الملاكات المحاسبية والمالية في الوحدة الاقتصادية في الوقوع في الاخطاء وعدم المقدرة على تجاوزها ووجود ضعف في قسم الرقابة الداخلية ادى الى عدم القدرة على تشخيص الاخطاء الامر الذي من شأنه اضعاف الثقة بالبيانات والمعلومات المقدمة من الوحدة الاقتصادية، فضلاً عن ضعف التوثيق والقدرة على تثبيت ودعم المعاملات بجميع المعززات الخاصة بإثباتها.****كما خـَرج البحث بمجموعة من التوصيات أبرزها:****1. اخضاع نظام الرقابة الداخلية الى المراقبة والتقويم المستمر من الادارة العليا لغرض ضمان حسن الاداء واكتشاف الاخطار كافة المحيطة بعمل الوحدة الاقتصادية عن طريق لجان التدقيق او جهات للرقابة الخارجية لتحديد نقاط الضعف والقوة الموجودة في النظام لضمان حسن الاداء وتحديد اوجه القصور ومعالجتها.****2. تشكيل إدارة خاصة بالمخاطر تكون في ضمن هيكلية نظام الرقابة الداخلية وتعمل على وفق آلية محددة، ويكون وضع الخطط ورسم السياسات من مسؤولية الادارة العليا لغرض النهوض بهذه الإدارة وقدراتها على تنفيذ المهام الموكلة اليها وتحقيقها للهدف المتوخى من انشائها.****3ـينبغي أن يتصف عمل إدارة المخاطر بالشمولية والكفاءة والفاعلية على وفق اساليب علمية مدروسة لضمان تحديد كافة المخاطر المحيطة بعمل الوحدة الاقتصادية وتحليلها:- أـ دراسة المخاطر ومدى تأثيرها في الانشطة والخسائر التي من المتوقع تحملها في حالة التعرض لها.****ب -وضع ضوابط رقابية تساعد في الاحاطة الشاملة للمخاطر كافة ومعرفة مسبباتها. جـ - تطوير نظم المعلومات والاتصالات لضمان الوصول للمعلومة حال الحاجة اليها****3ـنوصي باعتماد برنامج التدقيق المقترح لضمان إدارة المخاطر من قبل اجهزة الرقابة الداخلية بفاعلية وكفاءة.** |  **Abstract**  |